سلسلة روايات عربية معاصرة
(١١)

دار (حمارتك العرجا)
للنشر الإلكتروني

هروبٌ دائري

روايه قصيره

د. جمال الجزيرى

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
أغسطس ٢٠١٥

سلسلة روايات عربية معاصرة (11)

هروبٌ دائريٌّ

رواية قصيرة

جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

أغسطس 2015

obeikandl.com

سلسلة روايات عربية معاصرة (11)

سلسلة تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

المؤلف: جمال الجزيري

العنوان: هروبٌ دائريٌّ: رواية قصيرة

التصنيف: رواية [فن السرد، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى: أغسطس 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

تصميم الكتاب: د. جمال الجزيري

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك العرجا، الرجاء تقديم طلب على موقع الدار:

http://homartkelarja.wix.com/homartk

https://www.facebook.com/Hemartakalarja

/https://www.facebook.com/groups/Hemartak.Alarja

وإرسال الملف وفقا لشروط النشر على إيميل الدار باسم د. جمال الجزيري أو على إيميله الخاص:

elgezeery@gmail.com

hemartak@gmail.com

@2015 حقوق نشر النصوص ملك لأصحابها، وحقوق هذه الطبعة الإلكترونية ملك لدار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. وكل كاتب مسئول عن لغته وعن أسلوبه وعن محتوى كتابه وأية منازعات خاصة بحقوق الملكية الفكرية يكون طرفها المؤلف وليست الدار طرفا فيها.

فهرس

العنوان	ص
إهداء	4
نص الرواية	5-51
عن المؤلف	52
صدر في هذه السلسلة	85

obeikandl.com

إهداء

إلى إبطال الرواية

إلى أبناء الجيل القادم

إلى "العدم" الذي سيكون

obeikandl.com

وقفتُ فجأة. كان الخَبَرُ ينتشر على الطريق القِبْلِيِّ كالدعوة إلى الثورة. كان هناك ازدحام. وكانت الكراسي تتراص وكذلك المدعوون في جلسات، وبينهم مساحات هواء وأشجار، ومطرب يغني غناء بديلا عن الوطن والأرض والأم والشهيد والمشهد الجديد. لكن الخبر انتشر وتغيَّر لون الشمس بعد العصر إلى ما يشبه الحريق.

سمعتُ أن حادثا إرهابيا أودى بمئات الضحايا في حفل مماثل وسمعتُ أن حادثَ ثأرٍ اندلع، ففاض وأفاض حياة آخرين. سمعتُ أن الحادث كان في نفس الحفل الذي كنت مدعوا إليه. وسمعتُ بأذنيَّ صوت مكبر الصوت من دورية راكبة يعلن فرضَ الطوارئ والأحكام العرفية في كل الاتجاهات وكل الطرق، ويؤكد أن الحادث وقع في نفس الحفل الذي كنتُ به وأنني كنتُ من بين الضحايا حسبما يؤكد البيان الذي يذيعه مكبر الصوت.

ابتسمتُ ثم ضحكتُ ثم بكيتُ ثم عاودت الضحك الذي انقلب بعد ثوان إلى ابتسامة طويلة ساخرة.

أحسستُ بأنني لا أستطيع أن أتقدم خطوة واحدة. كنتُ في الحفل وكنتُ أسير على الطريق. لا أدري لماذا وضعتُ يدي على جيوبي فجأة. وجدتُ أنني أحمل العشرات من البطاقات الشخصية في جيبي. تحسستُها وكأنني أقرأ بأصابعي ما بها. كانت ألبوم بطاقات لأقاربي ولجيراني ولأصدقائي وربما أيضا بطاقات لأشخاص تعرَّفتُ عليهم منذ زمن في أماكن شتى.

استدرتُ للخلف. لا أدري إن كان ابني بجواري أم لا. لكنني بمجرد أن أشرتُ بيدي إلى كل الوجوه الخائفة من الطوارئ، وتقدَّمتُ خطوتين وسط حقول الذرة لأهرب، وأساعد الناس على الهروب إلى مكان آمن في بيتي وسط الحقول – بمجرد أن أشرتُ بيدي سمعتُ صوت ابني يصرخ وينادني:

- الالتفاف الالتفاف يا أبي.

التفتُّ إلى الوراء. لم أجده. ودوى صوته في أذني محذرا أو ناصحا أو لافتا انتباهي.

- الطريق الطريق.

لم يكن صراخه صراخ شاب تائه، بل صوت شاب واع تماما بما يقوله ويدرك الموقف جيدا. أنصتُّ إليه بكل تركيزي وهو يقول:

- تاريخك. أرشدْ خطوة المتوحِّدين. أنت أَدْرَى بالدروب. لم أعايشها إلا زيارة عن بعد. أنت من كنتَ تعيش هنا. أنت من لمستْ قدمُك كل شِبْرٍ. استرجع تاريخ أقدامك.

ابتسمتُ بالرغم من أنني لم أستطع أن أتلمس مكان ابني. وابتسمتُ أكثر عندما تذكَّرتُ كلام ابنتي لمَّا قالت لي مداعبة ونحن في الغربة بينما كنتُ أدهس حشرة تهدد وجودها بحذائي دون أن ارتعب مثلها:

- يا فلاح.

وتساءلتُ:

- هل الفلاح صفة أم الفلاح دم؟ هل تعليمي منَحَنِي صفة مختلفة أم أنه امتزج بدمي وكفى؟

ووجدتُ بيت شعر نجيب سرور يتسرب إلى أذني:

- طَبْ يعمل إيه الطبيب و[المَفْلَحَة] في الدم؟

فابتسمتُ لذلك التناص المُضاد: تأتي التداعيات بما لا تشتهي الجُمَلُ. فِلاحَتي الآن طوق نجاة، فِلاحتي ذاكرة منسية حاضرة، فلاحتي أنا، وأنا تداعياتي وتاريخي، أنا عوالمي المتخيَّلة ونظرتي المقبلة....

أغمضت عينيّ للحظات وتتبَّعتُ طريقي نحو الصوت. تداخلت صورتان لابني: كنتُ أحمله فوق كتفي وألصقه بصدري، وعلى الجانب الآخر من المشهد صار أطول مني وأكثر شبابا بالطبع، وكان يسبقني في جريي وأنا أقود الوجوه المتنوِّعة عبر الغيطان نحو الساحة أمام بيتنا بأمان دعوتُ الله أن يكون.

الغريب أن أعواد الذرة لم تكن تتحطم أو تتكسر ونحن ننطلق من بينها أو عليها. ظننتُ أن في الأمر معجزة إلهية، أو رحمةً بأصحاب الغيطان، أو رحمةً بنا كي لا تنزف أرجلنا أو أيادينا أو وجوهنا من تكسُّرِها.

كنتُ أحفظ المكان كأنني مررتُ به بالأمس، بالرغم من أنني لم أمر من بين هذه الغيطان منذ أكثر من عشرين سنة على الأقل. لكن قدميَّ ربما استعادتا ذاكرتهما فجأة أو أن ذاكرتهما لم تكن غائبة عنهما وكنتُ أنا أظن بهما أو بها عكس ذلك.

لم أحس بأن أرض "بيت حجازي" التي كنا قد اشتريناها منهم لم تعد أرضنا. كنتُ أراني في شاشات تظهر على الأرض أو تنعكس على "قناديل" الذرة واقفا، أو منحنيا أقتلع الحشائش من الأرض أو رافعا يدي لأتحسس "قنديل" ذُرة، أو جالسا أستريح وأنظر إلى البعيد، كأنني أمد رؤيتي أو أستطلع ما هناك، أو أحلم بأن أخطو الخطوة الكبيرة وأصل إلى هناك حيث بداية الطريق، أو أمزج بين الأرض

والبحر، بين النهر والصحراء، بين الميناء والغابات، بين القطار وشجرة التين، بين قلم وليد وطمي يعشق الخصوبة، بين التبدُّل والرسوخ.

لم تكن خطواتي متردِّدةً. كنتُ سريعا كأنني رجعت للوراء ثلاثين سنة على الأقل، وكانت كل الوجوه تنتقل خلفي في خفة، كأننا مُبَرْمَجِين سويا على خطوة واحدة في اتجاه واحد، وكأننا لم نكن نجهل بعضنا البعض منذ دقائق.

أوشكتْ حقول الذرة على الانتهاء، وأوشكت الطريق على الظهور بما عليها من مُوتُور المياه الخاص بنا وأشجار النخيل التي نتقاسمها نحن وأبناء عمنا.

وبالرغم من أن الموقف كان أشبه بالحلم، ضحكتُ، فأنا أعرف تماما أن أشجار النخيل قُطِعَتْ، وأنني أنا وإخوتي لم نعد نتقاسمها مع أبناء عمي، وأن الأرض تم تقسيمها لتتفتَّت وتنزف حزنا وتستعصي على الإنبات.

راودتني رغبة جارفة أن أتوقف وأبحث عن أوراق الدومينو التي بعثرها أبي في غيط "بيت غراب" لأن "لعب

الدومينو عيب"، أو أبحث عن أغطية زجاجات الكوكاكولا والبيبسي التي كان يجمعها لنا أبي ويصر على أن نصنع منها عَجلات بأنفسنا.

لكن الرغبة ذاتها ذكَّرتني بأننا كنا بالقرب من موتور المياه بما حوله من مكان مكشوف وطريق، وكأننا عدنا إلى النقطة التي انطلقنا منها بما عليها من طوارئ وأحكام عُرفية.

تباطأتُ إلى أن توقَّفتُ وتوقَّفتْ كل الوجوه التي تجمعتْ حولي، كأن أعواد الذرة لا وجود لها. أشار إليَّ ابني بالرغم من أنني أدرك تماما أنه لم يأتِ إلى هذا المكان إلا مرات قلائل بأن نَصْمُتَ تماما، وأنه سيخرج ليستطلع الطريق.

أخذ حذره وهو يخطو على أطراف أصابعه. والغريب أن أعواد الذرة بدأت تصدر صوتا، وبدأت تتكسَّر على الشط ويحتد صوتها، وكانت قبل ذلك في عمق البحر هامسة أو منسابة أو سَمِّها ما شئتَ.

عندما عاد، قال لنا إن أصحابَ الأزياءِ السوداءِ يركبون حميرا قصيرة الأقدام لدرجة أن أقدامهم تمسُّ الأرض، ويمسكون ببنادق خشبية أقرب للألعاب منها للحقيقة، لكنهم كانوا منتشرين على الطريق والطرق التي تتفرع منها وتتجه نحو البيوت.

كانت ساحة موتور المياه بعمود كهربائها وشجرة تينها ونخلتها ممتلئة تماما بهم: منهم من هو نائم، ومنهم من هو جالس يشرب الشاي، ومنهم من هو واقف كأنه يتشاجر مع نفسه أو يخبط رأسه في عامود الكهرباء أو النخلة....

كَتَمْنَا أنفاسَنا، وأخذتُ أبحث في ذاكرتي عن طريقة نصل بها إلى بيتنا وسَاحَتِه لاستضافة كل هذه الوجوه دون أن نشتبك مؤقتا على الأقل مع هؤلاء الأغراب، فلا أذكر أنني في يوم من الأيام رأيتُ زيًّا أسودَ في منطقة "المَلَقَةِ" كلها، فكلٌّ منَّا كان يعرف ما له وما عليه.

كان طريقا مخيفا أو غيطا مرعبا، وعلينا أن نواصل السير في الغيطان بمحاذاة الطريق، ولكن بمساحة لا تسمح

لمن يمر عليها بأن يلتقط حركة أو صوتا إلى أن نصل إلى غيط "بيت مَأْتُوم"، وهناك ستتلاشى الطريق حيث سيمتد الغيط إلى أن يصل إلى الترعة منفردا دون أن تعبره طريق. عندها يمكننا أن نلف وسط الغيطان ونعود بمحاذاة الطريق من الجهة الأخرى حتى نصل إلى بيتنا من الخلف، بعيدا عن الطريق المؤدية إليه أيضا.

أحسستُ بأن فترة العبور وسط غيطان الذرة بهدوئها وبدون انكسار الأعواد قد مضت إلى الأبد. فها نحن نسمع أصوات تكسُّرها، ونسمع أصوات كلاب تنبح علينا بالرغم من أننا لا نراها، وبالرغم من أنني أدرك تماما – على الأقل حتى وقت قريب – أن بيوت العائلة كلها لا تقتني الكلاب ولا تحبها. خمَّنتُ غرابة في الأمر، فلا يمكن أن تحتل الكلابُ البيوت كلها بهذه الطريقة.

بدأت قشعريرة ما تسري في جسمي من آن لآخر، وأحسستُ بأن هذه الرعشة بدأت تنتقل إلى الآخرين، فيبدو أنهم لاحظوا تباطؤ خطواتي وتعبيرات وجهي الجامدة التي

تكتم أنفاس مخاوفي وحذري وترقُّبي. ضممتُ يدي على جيبيَّ وأمسكتُ بالبطاقات جيدا وهي بالداخل. أحسستُ بأن هذه البطاقات دليل انتصار، دليل عَلمٍ أحسستُ أنني سأرفعه بعد قليل فوق ساحة موتور المياه وفوق بيتنا، بالرغم من أنني بدأتُ أشك في الأشخاص الموجودين هناك.

تباطأتْ خطواتنا وامتزجت بالحذر: ربما للحرص على سلامة أعواد الذرة، وربما لكي لا ينقضَّ علينا أحد، وربما توفيرا لطاقة ربما نحتاجها بكاملها بعد لحظات أو دقائق أو ساعات.

تأكدتُ من أننا وصلنا إلى غيط "بيت مأتوم" عندما تلاشت الأصوات من على الطريق، وتلاشت معها الحركات المكتنزة للحمير، وتلاشت معها أصوات احتكاك أقدام من يركبون الحمير بالأرض، وتلاشت أصوات الكلاب. حمدتُ الله أن أحدا من "بيت مأتوم" لم يكن مختبئا بالغيط، فمنذ أربعين سنة أو على الأقل منذ وعيي بوجودهم بجوارنا على البعد كانوا لا يجرؤون على الظهور على الطُرق أو في

المناسبات كالأفراح أو المآتم أو غيرها لثأرٍ عليهم أن يسدِّدوا فاتورته، وكفُّوا حتى عن سرقة غيطان الجيران كي لا يتصيدهم أصحاب الثأر. وبالرغم من أنني أحس بالشفقة عليهم وأحس بأن حياتهم هي الموت بعينه وأن عليهم أن يكفِّروا طوال عمرهم الضائع عن خطأ قديم، فرحتُ بخلو الغيط من أحدهم، فلو كان رآنا – ولن تسمح له ذاكرته المختبئة هي أيضا بأن يتعرف على صورتي القديمة في وجهي الحالي – لكان أطلق النار وتحوَّل هروبنا على طريق النجاة إلى مصيدة آلية ودماء لَسْنَا في مُتَّسَعٍ من الهِّمَّة لها الآن، لأنها ستعطِّل وصولنا إلى أول الخطى وإنقاذ حياة كل هذه الوجوه التي استبشرتْ بإشارتي عند أول الطريق.

استدرتُ نحو اليمين، وابني يشدُّ بقبضته على يدي، كأننا واقفون في ميدان ما تحسُّبا لأي هجوم. لا أدري لماذا أحسستُ بقِصْرِي في ذلك الوقت وأحسستُ بطُول ابني. لكنني في كل الأحوال كنتُ واثقا ولا أعبأ بالمقارنة بين الأجيال، أو بأن هذا قلَّل مني أو أخذ دوري، ففي النهاية لم

أبخل بشيء على أحد وأدَّيْتُ دوري بالصورة التي أحسُّ أنني ينبغي عليَّ أن أؤديه بها.

ابتسمتُ لفكرة "أديتُ دوري" هذه، فلقد أعطتني إحساسا بأنني انتهيتُ، بأنني صرتُ عاطلا لا نفع فيَّ ولا أمل. ذكَّرتني ببعض الآباء والأمهات الذين يقولونها بعد أن يزوجوا أبناءهم وبناتهم أو يكملوا تعليمهم مثلا، وكأن الحياة بالنسبة لهم هي تأهيل أو تجهيز الأجيال القادمة فقط، وهم أنفسهم ليس لهم الحق في الحياة ولا يمكن أن يكون لهم دور سوى تربية الأبناء والبنات. جعلتني هذه الفكرة استجمع في لحظة واحدة كل قواي وحِيَلِي، واسترجع مشروعاتي القادمة التي كنتُ أخطط لها، وأرى وجوها أخذت تتسارع على شاشة ذاكرتي كأن الحياة ستبدأ للتو، وكأنني استفدتُ تماما من كل أخطائي السابقة ولم أُبقِ منها خطأ واحدا.

ابتسمتُ لفكرة الاستفادة من كل الأخطاء، وكأن ذاكرتي ذاتها كريمة جدا وتُظهر لي كل أخطائي جملة واحدة، فأحيانا كثيرة أفاجأ بأن ما فعلته كان خطأ، ولكن هذه

المفاجـأة لا تظهـر إلا بعـد أن يكـون مـا فعلتـه انتهـى تمامـا وصار في ذمة التاريخ ولا سبيل إلى استرجاعه لتصليحه، وهنا شعرتُ بنعمة الكتابة، فهي على الأقل تظل مسودة قابلة للتصـويب والإضـافة والتعـديل والحـذف والتخييـل والرصـد كأنها حياة كاملة، ولكنني أتمكن منها تماما بالرغم من أنها في الوقت ذاته تتمكن مني، فهو على الأقل تمكُّن الأكفاء.

يبـدو أن الأفكـار التـي أخـذت تتوالـد أو تصـحو مـن ذاكرتي جعلت المكان يتكشف لي في مشهد رأيته حفلةَ تعَرِّي وعيٍ كاملٍ، وأخذ المكان ذاته يخلو من الذرة، وصار ملعبا مكشوفا أجري فيه وراء سمكة قادمة من الترعة الغربية لتروي غيط "بيت الحاج عبد الله". وتساءلتُ: هل لفكرة تخطر في الرأس أن تجمِّع كل الأزمنة في لحظة واحدة تمتد كأنها الحياة ذاتها بكل إمكاناتها ووعودها وعملها القادم؟

بدأت قدمي تحضن الألفة عندما شرعتُ في ملامسة أطراف أراضي عائلتنا. كانت الذكريات تهمُّ أن تسحبني عشرات السنين للوراء: ذكريات لي، وذكريات لمن سبقوني،

وذكريات حُكِيَتْ لي وصارت جزءا من ذاكرتي وذكرياتي. لكنني كنتُ أشعر بمهمة كبرى أمامي لا مجال لذكريات أو غيرها أن تشتِّتَني عن تركيزي فيها أو تفتِّت اهتمامي وعزيمتي الآن.

هل كان هناك سور أمام البيت يمتد في جميع الجهات؟ أذكر أن السور كان يمتد من جهة واحدة، وهي الجهة التي تحاذي الطريق من موتور المياه وبها أحواش البهائم حيث نخرجها نهارا لتتشمَّس وتغيِّر المنظر وتجدِّد الهواء وتنعم بالحركة في مكان أوسع. فآخر زيارة لي إلى هنا كانت في الذكرى الأخيرة لوفاة أبي، وكان البراح يمتد واثقا من قدرته هو والخضرة على أن يفسحا المجال لعيوننا لتبصر الأشياء بصفاء ولقلوبنا لتتصيَّد البهجة برغم كل شيء. لكنني وجدتُ السور يمتد حول البيت. كانت شجرة التين كأنها تم تخصيصها لتقع داخل السور وكذلك أشجار الجوافة والليمون والبرتقال والمشمش والتين الشوكي والزيتون.

وكانت هناك فتحات أشبه بالعيون السحرية في السور. نظرتُ من إحداها فانكشف لي كل ما هو داخل السور أمامها. استغربتُ: فمن المفترض أن تكون هذه الفتحات يستخدمها من هو داخل السور ليستكشف خارجه وليس العكس. أدركتُ أن هذه الفتحات مصدر تهديد كبير لمن بالبيت. جاءني خاطر بأن هذه الفتحات ربما كانت أيضا عيونا سحرية من الداخل بحيث تكشف ما يدور خارج السور، لكنني أدركتُ أنها لن تكون عيونا سحرية، بل ستكون فضيحة لمن بالداخل ومن بالخارج، فإذا تساوى قدر الانكشاف لن تكون عيونا سحرية ولن تُستخدم للاستكشاف ولن تكون مصدرا للأمان. شعرتُ بأن العيون السحرية ذاتها مُرْهَقَة، فاقدة للتركيز، فكيف لها أن يكون لها دور، أن تُزاوج بين الداخل والخارج، أن تحمي أحدا أو تجعله في موقع قوة؟ وخَطَرَ لي أيضا أن هذه العيون تستغلُّ وَضْعَهَا العبثيَّ لصالحها، للسخرية ممن صمَّمها أو وَضَعَهَا بهذا الشكل الذي لا يراعي خصوصيتها. استغربتُ من فكرة

العبثية ذاتها، وتساءلتُ: هل هي ناتج إحساس انتابني في زيارتي الأخيرة أم ناتج حلم أعادني إلى مكان لم أستطع بعد أن أُنَاغِمَ بين الأحاسيس المتناقضة التي ولَّدها فيَّ في تلك الزيارة؟ لكنني لم أحاول الإجابة على تساؤلي، فلا وقت يبقى أمامي الآن لتأمُّلٍ مُرهِق، خاصة وأن المكان بوضعه الجديد هذا يمثِّل علامة استفهام وعلامة خطر، لأن جغرافيته تغيَّرت تماما في شهور معدودة ولا أعرف أي شيء عن أسرار هذه الجغرافيا الجديدة أو من يحتلونها الآن.

كان المنظر بالداخل أشبه بمشاهد من أفلام قديمة. كان هناك صاحبُ زيٍّ أسودَ يركب حمارا، وسرعان ما ينزل من عليه ويُرَكِّب وَصْلَةً لتُطيل رِجل الحمار، أو يقتطع بالساطور بضعة سنتيمترات من الرِّجل الأخرى حتى يضبط توازنه أو طوله أو ما شابه ذلك، ثم يركب ليعاود النزول ويعاود الحركات، في مشهد عبثي كأنه مسرحية من مسرحيات الأربعينات أو الخمسينات في بلد أجنبي. وبما أن صوت المشهد لم يكن يصلني، أبصرتُ في هذا المشهد أيضا فيلما

صامتا أقْدَمَ، كأنه لا يَمُتُّ إلى زماني بشيء ولا أتفرج عليه إلا للضحك أو لأحمد ربي على ما عشتُ فيه من تقدُّمٍ.

بالقرب من ذلك الذي يحاول أن يضبط شيئا لا يحتاج ضبطه إلا إلى خروجه هو شخصيا من المشهد، كان هناك صاحبُ زيٍّ أسودَ آخر يدخل باب سيارة واقفة، يدير المفتاح، ينفجر المحرِّك انفجارا خفيفا، يخرج من باب السيارة، يرفع الكبُّود، يقوم ببعض الحركات بيده، يقفل الكبُّود، يعود إلى مقدمة السيارة، يدير المفتاح، ينفجر المحرِّك من جديد، ينزل من الباب، وهكذا في مشهد يبدو كما لو كان لا توجد مشاهد غيره، ويتكرر إلى ما لا نهاية....

انتقلتُ إلى عين سحرية أخرى. كان هناك صاحبُ زيٍّ أسودَ ثالثٌ يصوِّب بمسدس على هدف ما على الحائط كأنه يتدرَّب على التنشين. يطلق الرصاصة، فتصطدم بالحائط وتعود إليه. يقذفها على شخص بالقرب منه، فيقذفها هذا الشخص على شخص آخر، كأنها قنبلة مسيِّلة للدموع يلقيها عسكري أو ضابط مخمور على متظاهرين فيمسكها متظاهر

على الفور ليعيد إلقائها على من ألقاها ليزداد تخمُّرا وتضيع عيناه في ضبابية لا يحتملها. وتظل الرصاصة تتقلب إلى أن تصل إلى رجل تبدو في عينيه علامات البأس أو المكر أو الذكاء المتعقِّل، فيمسكها ويطوِّحها في يده، ثم يعاود إلقاءها نحو هدف التنشين، فيَصُدّها الحائطُ نحو الضابط الذي يقع على ظهره صريعا، وهكذا من جديد....

لم أتبيَّن أي وجود لأحد من إخوتي أو أبنائهم أو بناتهم أو زوجاتهم، كأن بيتنا صار ثكنة لأزياءٍ سوداء لا تعرف شيئا سوى تضييع الوقت وإخراج المكان من دائرة الزمن الحالي.

انتقلتُ نحو عين سحرية أخرى تبعد كثيرا وتوجد في الجهة المتعامدة على العين التي كنت أنظر منها، وأنا في طريقي إلى تلك العين شممتُ نبرة سخرية: كيف لهذه الأيدي والأرجل التي تحتل بيتنا لا تحتاط لتنظر خارج السور أو تؤمِّنه أو تنظر من العين السحرية أو عين المراقبة أو تشغِّل الكاميرا لتنظر مَنْ بالخارج، مَنْ يمثل تهديدا لها، مع التحفظ

طبعا على كلمة "تهديد"؟ اكتملت سخريتي عندما نظرتُ من العين ووجدتُ بعضهم يتسلقون أشجار النخيل ويسقطون ما عليها. بالطبع لم أستطع أن أرى بعينيّ أعالي أشجار النخيل ولكنني تأكدتُ من كمِّ البلح المتساقط تحتها أنهم أسقطوا كل ما فيها. لكن هذه لم تكن النقطة المهمة في ذلك الوقت، فلقد تأكدتُ أنهم بصعودهم على أشجار النخيل وصلوا إلى زاوية أو برج مراقبة تمكِّنهم من كشف كل مَنْ بالخارج. لكن أحدا منهم لم يكلِّف نظرَه عناءَ أن يستطلع شيئا، واكتفى بالانغلاق على إسقاط البلح، إمَّا ليشبع به، أو ليحرم أصحابه من الاحتفاظ به إلى ساعة الجني ومن ثَمَّ الأكل والتخزين.

كان آخر يذبح بقرة. كان ينهال عليها بالساطور كأنه يطلق الرصاص من سلاح آلي على أشخاص جالسين يتسامرون في بيت ما وفتح الباب عليهم فجأة، ولم يمهلهم الرصاص شيئا، أو كأنه يدخل قطار ما ويستكشف بعينه الغائرة وجوه المسافرين في المكان والزمان ثم يطلق النار على الوجوه هنا وهناك ويلقي بها من باب عربة القطار.

تحولت عين البقرة فجأة نحو العين السحرية كأنها أبصرتني أو شعرتْ بوجودي. تعرَّفتُ عليها من أذنها المقطوعة، فقد كانت صغيرة تلهو ووقعتْ على بلطةٍ قطعتْ جزءا من أذنها في الصيف قبل الماضي. أحسستُ بأن التاريخ يضطرب، وأن اللحظات المتباعدة التي نظن أنها لا توجد أي حلقة وصل بينها ما هي إلا حلقات متقاربة، لكننا لا ندرك تقاربها، فابتعادنا يصوِّر لنا أنها ليست قريبة منا وأن التباعد هو الواقع والحقيقة. ماذا بيدي أن أفعله؟ خاصة وأن صاحبَ الزيِّ الأسودِ ذبحها بسرعة كأنه معتاد على سفك الدماء دون أن ينظر لشيء أو يضع في اعتباره أي شيء أو أن يتقلَّب ضميره النائم ليزعجه. ووجدته يقطعها بالساطور أجزاءً قبل أن يسلخها، ويلقي بها في حلَّة كبيرة فوق موقد بُني على عَجَلٍ من قوالب الطوب وتشعله أشجار حدستُ أنها مازالت خضراء من قلة لهبها ومن الدخان الكثيف المتصاعد من أطرافها.

تراجعتُ إلى حيث يوجد الأصدقاء، أو أصدقاء الرحلة، أو أصدقاء النجاة بالحيلة، أو سَمِّهم ما شئت. وجدتُ كل منهم يستكشف شيئا: من يرصد آثار أقدام، من يقرأ الكتابات على الجدران، من يشم عود ريحان أو نعناع، من يدير ظهره للبيت ويتأمل الخضرة، من يجمع فروع الأشجار اليابسة المتناثرة هنا وهناك، من يكتب شيئا، من يصلِّي، من يَلصق أذنه بشبَّاك مغلق، من يجمع بعض الطوب والظلط، من... أغمضتُ عيني لأتيح للمناظر التي شاهدتها من العيون السحرية أن تدخل إلى ذاكرتي وتتعرَّف على ما بها.

شرحتُ لهم الموقفَ ورويتُ لهم كل ما رأيته عسانا نفكِّر سويا في طريقة لتطهير البيت منهم واستضافة كل هؤلاء الأصدقاء في بيت يحسونه بيتَهم، ليكونوا في مأمن من طوارئ وأحكام عرفية فُرضتْ فجأة على طريق سفرهم. قالت إحدانا ضاحكة:

- إني أراني أعصر فوق رؤوسهم خمرا.

فردَّ عليها آخر بنفس نبرتها:

- وإني أراني طيرا أنقر في رؤوسهم دون أن يخرج منقاري من آذانهم ليجمد لسانُهم وتُشَلَّ حركتهم.

صمتنا قليلا كأننا نفكِّر فيما قالاه، وإذ بأحدنا يشير إلينا بيده كأنه يدعونا للاقتراب أو الإنصات:

- إنها طوارئ.

نظرنا إليه باستغراب، فكلنا نعرف أنها الطوارئ.

ابتسم ثم قال:

- ألم يدفعوا بنا كل تلك المسافات بسبب الطوارئ؟ فلنعلنها طوارئ عليهم.

قلتُ لهم متسائلا:

- كيف نعلنها طوارئ وهي معلنة علينا نحن في الأصل؟

نظر إليَّ، ولكن نظرته كان بها قدر من الخجل كأنه ينظر نظرة قديمة إلى فارق السن بينه وبيني:

- نعلن الطوارئ عليهم، فحسب وصفك لهم لا يمكنهم أن يتحدوا على شيء، فهم منقسمون إلى عشرات الفِرَقِ ولا ينظر أحدٌ منهم لهدف. ألا ترى أنهم استحلُّوا بيتكم ليكملوا خرابهم وعبثيتهم؟

قاطعته شابة في مثل عمره تقريبا:

- لكننا لا نمتلك قوة.

ردَّ عليها شاب أصغر منها بقليل:

- لسنا محتاجين إلى قوة خارجية أصلا. القوة في عزيمتنا، في اتحادنا، في أمرٍ تطلقه وأنت في موضع ثقة، ساعتها سينزل كالرعد على قلوب من تأمرهم.

اتسعتْ ابتسامةُ مقترح الفكرة، وتمَّم على كلام الشاب، راسما بيديه علامة النصر. تشابكتْ أيادينا، فمن كثرتنا لم نستطع أن نضع أيادينا فوق بعضها البعض كما نرى في الأفلام القديمة. تشابكتْ، وكل يد تحاول أن تنقل نفس القدر من العزيمة لليد الأخرى.

تنقلت نظراتنا على بعضنا البعض، إلى أن أشارت كثير من الأيادي إلى من يقف في مرحلة وسطى بين الشاب الأول ومن في سني أو أكبر مني قليلا. جاء نحو المركز، وأخذنا نتفق على صياغة ينطلق بها صوته. كان خَدَّهُ يزداد تورُّدا ويده تزداد افتتالا وهو يجرِّب الكلمات التي نحن بصدد صياغتها على لسانه.

أجمعنا كلنا تقريبا على أن يكون بياننا يجمع بين العبث والسخرية والتهديد كي يفهمه أكبر عدد ممكن من هؤلاء العابثين بداخل السور، واقترحوا أن أقف أنا وراء الشاب الذي سيلقي البيان. اتفقنا على الصياغة التالية:

- "في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد" – أكدنا على أن تكون النبرة فيها قدر من الحزن وقدر من البلادة والتجهُّم – "قررنا نحن" – وهنا يعلو الصوت قليلا وتزداد نظرة البرود على ملامحي أنا – "أن نرفع حالة الطوارئ من على كل أنحاء البلاد" – صمتٌ

رهيب، ثم ينطلق الصوت محذِّرًا – "المكان كله محاصَر. كله يسلِّم نفسه".

وتتردد هذه العبارة الأخيرة كثيرا حتى يترسَّب الإحساسُ بالتسليم والاستسلام داخل كل مَنْ بداخل السور، بالرغم من أننا كنا ندرك تماما من داخلنا أنها يمكن أن يفهمها من بالداخل على أنها مشهد من فيلم مصري قديم أو حديث: فبينما ينطلق هذا التهديد، يهرب المجرم أو غيره من الجهة الأخرى، لينزل التهديد عبثا وتكتمل السخرية أو المفارقة. لكن الذي عزَّز موقفنا في الوقت ذاته أن هؤلاء الراقدين بالداخل لا يحبون أن يشاهدوا شيئا يصوِّرهم في موقف إنساني أو يصور ضعفهم أو بلادتهم أو أي شيء من هذا القبيل. لذلك كنا شبه متأكدين من أنهم سيستقبلون التهديد على محمله الحرفي بدون تفسير أو تأويل أو زيادات، خاصة وأن تعليمهم وحياتهم الوظيفية لم يمدَّاهما بغير ذلك.

العجيب أن مكبِّرات الصوت كانت سمَّاعاتها خارج السور، كأنها وُضِعتْ خصيصا لتهدِّدَ مَنْ بالداخل أو كأن

الذي خطَّطَ تصميم السور على عَجَلٍ كان معتوها ولم يناقشه من بناه في شيء، بل بناه كما هو في التصميم، ربما للسخرية من المصمِّم ذاته، وربما نكاية فيمن يحتلون المكان داخل السور.

بمجرد أن تم إلقاء البيان بالطريقة المسرحية التي اتفقنا عليها، انتظم عدد كبير منهم رافعا يده مستسلما، كأنهم كانوا في انتظار هذه النهاية المسرحية السعيدة ليتخلصوا من عبثهم، من سخرية موقفهم، من ضياع حياتهم وسط أشياء تتكرر إلى ما لا نهاية.

خرج الذي يحاول أن يصلح موتور السيارة والذي يحاول أن يُقَصِّرَ ويطوِّل أرجل الحمار والذي يصوِّب على مكان التنشين والذين يركبون النخيل ليجهضوا ما به من بلح – أخرج كل منهم سلاحا من جيبه وصوَّبوا جميعا في نفس الوقت نحو مكبِّرات الصوت. لم يتلاشَ الصوت كما كانوا ينشدون، بل ظل متحشرجا وهو في قمة تهديده كأنه سيرد انتقام الرصاص بالرصاص قبل أن يتلاشى الصوت تماما.

وفي هذه الحالة، بدأتْ أياديهم تتراجع لتعود مسدساتهم إلى جيوبهم وتنكسر عيونهم لترتطم بالأرض وينقلون خطوات جانبية نحو الذين يقفون مستسلمين، فضغطنا بكل قوتنا على الباب الخارجي للسور، وكدنا نقع جميعا على الأرض لأنه لم يكن مغلقا أصلا.

بالطبع لم تكن لدينا كَلَبْشَاتٌ نقيِّدهم بها. ذهبتُ إلى آخر السور من الجهة الغربية حيث نضع الحِبال. لم أجدها. كان بعضها محروقا والبعض الآخر كان مقطَّعا. اقترح أحدنا أن نخلع عنهم ستراتهم التي يحتمون بها أو تنفخ فيهم عظمة كاذبة ونقطِّعَها إلى شرائح من القماش نقيِّدهم بها. كانت فكرة جيدة، خاصة وأننا انتزعنا منهم أسلحتهم في فورة غضبنا وفورة فزعهم، فأمسك بعضنا بالأسلحة وأشهرها نحوهم، وأخذ بعضنا الآخر في تمزيق الستارات وتقييدهم بها.

بمجرَّد أن انتهينا مِنْ تقييدهم ومِنْ صَفِّهم بمحاذاة السور الأصلي، عادت إليَّ صور إخوتي وزوجاتهم وبناتهم وأبنائهم. أشرتُ لأصدقائي نحو طرمبة المياه الكهربائية

وإلى زر تشغيلها المثبَّت في الحائط بجانب شجرة التوت. ثم استأذنتُ منهم كي أصعد إلى البيت الجديد والبيت القديم وأرى ماذا حدث بأهلي.

لا أدري لماذا تذكَّرتُ قصة لي بعنوان "أشباح وروائح"[1]، وشممتُ نبرة سخرية في إحساسي عندما راودني خاطر بأن أولادَ الأفاعي هؤلاء فعلوا بي ما فعلته في قصتي تلك، وخشيتُ أن أصعد إلى البيتين لأجد أهلي كلهم ميتين أو مقتولين في أسرَّتهم. قلتُ لنفسي بنبرة أقرب للنفي:

- أَمَا نفعله في القصص يخرج علينا في الواقع أم ماذا؟

لكنني لم أكن بحاجة لأن أقف أمام باب البيت الجديد مرعوبا كبطل تلك القصة الذي عاد ليقف على باب عائلته المَلَكِيَّةِ مرعوبا مترددا لا يعرف كيف يخطو خطوة واحدة. فلقد كان الباب مفتوحا. التهمتْ عيناي صالة الاستقبال بسرعة. لم أرَ غير بعض مَخَالٍ لأزياءٍ سوداء يبدو أنهم

[1] نُشِرَتْ في مجموعة "الطريق إلى الميدان"، دار التلاقي بالقاهرة، 2011. ونشرت إلكترونيا في مجموعة "لم ندفنه سويا" بدار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني في أغسطس 2015، ويمكنك تحميل المجموعة وقراءتها من هنا:
http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

استحلُّوا بيتنا وحوَّلوه إلى ثكنة سوداء. كانت أبواب الغرف الثلاث المطلَّة على الصالة مفتوحة، وكانت البيادات والمخالي تتناثر هنا وهناك بالإضافة إلى بعض الأسلحة. كانت كتب المكتبة التي احتفظ بها في غرفتي التي تقع في أقصى ركن بالدور الأرضي بحمامها المنفصل – كانت كتبها مبعثرة على الأرض وهناك براز جاف فوق بعضها، كأنَّ مَنْ بعثرها لا يعرف كيف يستخدم الحمَّام وإنما وُلد ليستخدم المكتبات حمَّاما له.

صعدتُ بسرعة إلى الطابق الثاني. لم يكن حال الشقتين مختلفا كثيرا عن حال الدور الأرضي، فلقد وجدتُ الملابس السوداء والبيادات والمخالي ملقاة كيفما اتفق هنا وهناك على الأسرَّة وعلى الأرض، وكانت محتويات الثلاجتين ملقاة هي الأخرى ولكن بعد أكل معظمها. لم أرَ أي أثر لأحد من أهلي. لم تكن هناك ملابس في الدواليب، كأنَّ هناك أيادي فرَّغتها تماما. رأيتُ أنني في دوَّامة مفرَّغة أبحث في أطلال لا تدلني علي شيء، وكأن بصمة أهلي ذاتها قد أزيلتْ من المكان،

فبقى الطلل طللا مُفَرَّغًا من المعنى، وظللتُ أنا واقفا أحاول أن أستحضر معناه بلا جدوى.

جال بخاطري أن وقوفي هذا مضيَعة للوقت، وأنني من الممكن أن أظل واقفا هكذا حائرا لا أفقه شيئا إلى أن يجمِّدني الجنون في مكاني، وأَظَلَّ صدى لطَلَلٍ لا يردده جدارٌ ولا يصل إلى أذنٍ، كما لو كان وقوفي عبثا لا يقل عن عبث المناظر التي شاهدتها وأنا أسترق النظر من العيون السحرية.

لابد أن أهلي في مكان ما. صعدتُ إلى السطح. وجدتُ الملابس مجمَّعة ومحروقة، لم يتبقَّ منها إلا كُمٌّ هنا وفانلة هناك. ولاحظتُ أكواما من القش والتبن فوق السطح بالرغم من أنه لا يحتوي على أي شيء. فتشتُ أحد الأكوام. وجدتُ بعض الأسلحة مخبَّأة فيه. ما أعرفه أننا لا نملك سلاحا من أي نوع، فالبندقية القديمة التي كانت ملكا لجدي الأكبر حرقناها منذ عشر سنوات على الأقل تحاشيا "للصداع"، خاصة وأنها كانت قديمة جدا وقضى عليها الصدأ لأننا لا

نستخدمها أصلا. نظرتُ من فوق السطح إلى أصحابِ الأزياءِ السوداءِ المقيدين في ستراتهم، ومرت بخاطري فكرة أنهم ربما هم الذين خبأوا هذه الأسلحة هنا كي يدافعوا عن أنفسهم في حال ما إذا تغيَّر أي ظرف وتمت مساءلتهم فيما بعد على ما ارتكبوه بالبيت، سيقولون:

- أصحابه مسجَّلون خطر ويمتلئ البيت بالأسلحة غير المرخَّصة.

وجدت الفكرة تستطيل في رأسي ليمتد كلامهم أو دفاعهم المزعوم:

- قتلناهم لخطورتهم على الأمن.

نفضتُ رأسي بسرعة، محاولا أن أنفيَ امتدادَ منطقٍ روائيٍّ هكذا ليظلل الواقع بسواده ويجعلني أشعر باليتم قبل أن تكتمل الرواية أو ينزاح كابوس الواقع.

بدأت الأسئلة تتزاحم في رأسي حول الوضع في البيت القديم. هل ما رأيته في البيت الجديد مجرد مقدمة لما سأراه

هناك؟ إذا كان البيت الجديد ثكنة سوداء، فهل البيت القديم صار سجنا لأهلي وربما للجيران؟ كانت كل خطوة من خطوات أنقلها على عشرات الأمتار الواصلة إلى البيت القديم على الجانب الآخر من الساحة تطرح سؤالا، وفي الوقت ذاته أنفض بها هاجسا، كأنني سأخرج من كابوس في خلال ثوان.

لكن هواجسي ازدادت عندما رأيتُ جنزيرا يثقب فتحتين في دَرْفَتَيِّ الباب ويلتقي طرفاه في قفل كبير. صُدمتُ أكثر عندما رأيتُ خطًّا يدويا عشوائيا مكتوبا على الباب:

- ممنوع الاقتراب أو التصوير. الشيء لزوم الشيء.

ضحكتُ رغما عني عندما انفلتَ سؤال من لساني:

- أتريدون أن تستولوا على حس الفكاهة أيضا؟

مستحضرا إعلانا تليفزيونيا يرفع العبارة الثانية شعارا له.

لكن القفل المغلق بتر ضحكتي. فعندما ضغطتُ عليه بكل قواي، لم يتنازل لضغطي عن عناده. لم أجد أمامي إلا أن أحاول أن أدقق النظر من الفجوة الضيقة التي تحيط بالجنزير. كانت أشبه بالعين السحرية. رأيت النور ساطعا بالداخل، لكنني لم أجد أي ملمح من ملامح البيت.

كل ما استطعتُ أن التقطه كان عبارة عما يشبه المتحف الحربي المليء بآلات عسكرية متنوعة نسَّقها مهندس ديكور محترف بحيث تبدو كلوحة فنية قديمة مرسومة بألوان زيتية، وعندما دققتُ النظر أكثر راودني إحساس بأنها رسوم جرافيك. وبالرغم من أن الموقف لا يحتمل، ابتسمتُ لأنني الآن فقط فهمت قول صديق لي سافر إلى مدينة ما ولما سألته عن انطباعه، انبهر بنظام العمل بها والاحترام الذي لاقاه، لكنه استطرد بمرارة قائلا: "لكنك تحس أنها مدينة مرسومة بالجرافيك لا نِيلَ فيها ولا قُلوبَ".

ووجدتُ صدى أغنية وجيه عزيز[2] يفيض على أذني:

[2] يمكنك سماع الأغنية من هنا: https://www.youtube.com/watch?v=m7LHuofComM

- هو الطريق ده رايح جاي ولا اللي راحوا مش راجعين؟ لو حد يعرف بس يقول هو احنا دايما كدة على طول؟ ولا احنا تهنا ومش عارفين؟

وتغلغلتْ في أنفي رائحة ماءِ نارٍ أو حمض كبريتيك، وكأنها تقول لي إن بصماتك وبصمات أهلك أزيلت بماء النار؛ لا سيرة لك الآن ولا حنين. وأخذت رأسي تقلِّب عبارة ماء النار وتتساءل عن ذلك العبقري الذي صاغ هذا التعبير ليتفوق على صاحب "ضحك كالبكاء". أين كُتُبُ فلسفةِ ذلك العبقري في الماء الذي يحرق وفي النار التي تتحالف مع عدوها التقليدي لتزيل كل شيء؟ أحسستُ بالعُري فجأة. لم تستطع لمستي لملابسي أن ترسل رسالة لرأسي تمحي من داخلها فكرة العري. خفتُ أن تتعطل باقي حواسي أو تنفصل رأسي عن حواسي ولا أستطيع التخطيط معهما لأفعل شيئا يشفي غليلي، يشفي حنيني، يشفي قدرتي على تدبُّر ماذا عليَّ أن أفعله.

ماذا بك يا عم وجيه؟ لماذا تلح الآن هكذا؟:

- وساعات تعدي علينا وتفوت، ونشوف حاجات جوانا بتموت، ونكمل اليوم، قال يعني، قال يعني، أصل اتلخمنا ومش شايفين!

ألا ترى لَخْمَتِي؟ أرى كل شيء طبعا، وحتى لو كان ما رأيته من الثقب بعض الشيء إلا أنه كافٍ لوحده لأن يَلْخُمَني، خارجي يلخمني، داخلي يلخمني، وما بين الداخل والخارج لخمات أحسها لكمات يا عم وجيه؟ أليست لدي قدرة ما على التعقُّل ومحاولة الاستيعاب؟

ووجدتُ السؤال يدفعني فجأة في قاعة محكمة في فيلم "محامي خلع[3]" عندما كان المحامي يدفع بتضاؤل قدرة من تريد الخلع أمام قدرة زوجها. هززتُ رأسي على الفور: لا يمكن أن تُخلع الآن قدرتي على الاستيعاب من الوضع الذي لا أُحسد عليه.

وهبطتْ عليَّ معلومة قرأتها يوما من أن البشر لا يستغلون إلا عددا قليلا من خلايا المخ، حتى أذكى الأذكياء

[3] يمكنك مشاهدة الفيلم هنا والبحث عن اللقطة أو حتى ربط الرواية هنا بأي لقطة تراها مناسبة في الفيلم:
https://www.youtube.com/watch?v=6ua5v4tEDOk

منهم، فنظرتُ للباب بتحدٍّ أَخْرَسَ لُغَتَهُ على الأقل مؤقتا أمام ناظري، واستدرتُ راجعا إلى ساحة البيت الجديد....

لم يكن للتحضُّر أي معنى في نظري في تلك اللحظات. تداخلتْ في رأسي كل المقالات الصحفية التي تدين تعذيبَ "زعيم" كان يصف معذِّبيه بالجرذان كما كان يدهسهم كالجرذان من قبل، وكأن أصحاب هذه المقالات يردُّون جميلا ما أو يدسُّون سما في عسل أسود عليهم جميعا، وعلى كل أولئك الذين لا أستطيع أن أصفهم بالمجانين، لأنني أنا في هذه الحالة سأكون مجنونا مثلهم لأنني صمتُّ لسنوات على هذا الجنون، على الأقل صمتتْ يدي، وأدركتُ أن الكلمات ذاتها وكل مَجاز العالم لا تساوي شيئا أمام دموية هذه المهازل.

وبالرغم من أن جزءا من عقلي قد لا يستوعب التعذيب أصلا ولا يستطيع أن يتصوَّر فكرة الشر أو عقلية الأشرار، وجدتُني أنظر نظرة كلها غل واحتقار لكل أولئك الذي تم تجريدهم من ستراتهم. لم أستبقِ منهم أحدا لم أطلق عليه

سهام نظراتي التي تفحَّصتهم جميعا بالتدريج. قارنتُ بين نظرات كل منهم. ويقولون المقاومة بالكلمة؟ فلينفعك تحضُّرك! فلتنفعك كلمتك أيها الأبجدي الأوسط! تمنيتُ في تلك اللحظات أن تكون لي عيون "ميدوزا" حتى أحيل كل هؤلاء الأفراد – لا، ليسوا أفرادا، فالفرد ذات والذات لا يمكن أن تكون صورة كربونية من آخر أو أخرى – إلى حجر، أن يكون لي شعرها حتى تلدغهم ثعابينه:

سينقلب سحركم عليكم يا من فضحكم فيلسوف "ماء النار". لا، ليس أنا من تزوج رب البحر، أنتم من تداعَرْتُمْ برب البحر ورب النهر، وأحلتم ماءَ الحياة نارَ قحط، نار موت، نار قتل، نار خوف، نار جباية، فلتنفعكم دروعكم الزجاجية يا أبناء برسيوس وأثينا، فلتنفعكم صنادلكم الطائرة، فلتنفعكم طواقي إخفائكم. دمي الذي سال أحال أباكم برسيوس حجرا في شمال أفريقيا، خلق شعاب المرجان في البحر، أنبت الثعابين في الصحراء، لن أكون جوهرة على تاج أمكم أثينا.

نعم أنت يا صاحب النظرة الماكرة، ألا تعجبك نظرتي، لو أنت رجل حقا ارفع نظرك إلى عيني، وسأريك كيف تكون حجرا، كيف تكون كأي أحد من "بيت مأتوم": تعيش الموت والخوف والهواء الراكد، تعيش لتتحسر على لصوصيتك القديمة وتندم عليها في نفس الوقت، وأَرِني كيف تعيش بكل المتناقضات داخلك، أرني كيف تموت من تاريخك، كيف يطاردك كدرع زجاجي تحاول أن تصطادني فيه بالنظر إلى صورتي فأصطادك فيه بنظرتك إلى نفسك لتتحول حجرا، وأرِني ساعتها كيف ينفعك كل ما سرقتَه مني، كيف تتحول اللقمة في فمك إلى حجر يا ميداس العصر المقلوب، كيف تنظر إلى نفسك ولا تراك، كيف تراك ولا تراك، كيف تشعر بضحكات الجنون وسكاكين الألم في الوقت ذاته، كيف تنظر إلى يدك في رعب ولا تستطيع أن تمد إليها يدك الحجرية الأخرى لتقطعها، أرني كيف تقف أبديَّ الألم تطل بحسرة على الحياة المتحركة حولك والكلاب

تبول على قدمك المتحجرة. أرني كيف تميت نفسك أو تحييها لكي تتخلص من حجريَّتِكَ.

اسكتْ أنت أيها... أهذا هو الزي الذي تحتمي به؟ لن يقضي خلع سترتك على مكرك وغدرك. أهذا هو البنطال الذي تحتمي فيه؟ سأنزعه عنك أو أنزعك منه وأقطِّعه.

اسكتْ أنت أيها الفرويد العجوز، لا تقل لي عقدة أو مركَّبا أو... كيف تحس الآن؟ هل تحميك نظرتك التي التصقتْ بالأرض من إحساسك بالخزي، إحساسك بالعُري، إحساسك بالتفاهة وأنك لا شيء بدون زي قذر مثلك؟

عندما أحرقتُ بنطاله أمامه وحذاءه وبيادته، وألقيتُ عليهم حزامه، رفع رأسه تدريجيا. وعندما سقطتْ عيناي على عينيه، لم يتحوَّل إلى حجر، بل ازداد المكر صفاء ورأيتُ فيهما قدرا من التشفِّي لم أستطع أن أجد سببا يجعله يتشفَّى فيَّ هكذا. زرعتُ قدرا من الغضب في عيني، دون أن أنطق بكلمة واحدة أخاطب بها ذلك اللسان الذي أحسستُ بالرغبة في الترفُّع عن مخاطبته. ابتسم ابتسامة عريضة

وأشار بيده نحو حوش البهائم كأنه يدعوني للسير أمامه كي يصطحبني إلى هناك. قلتُ لنفسي:

- يكفيني ما رأيته مع البقرة التي كانتْ تُقطَّع بالساطور وهي حية. لا يوجد أي أثر لإخوتي، فربما هربوا، ولكن البهائم لم تستطع أن تقطع مرابطها، فاستسلمت لقَدَرٍ ما.

كنتُ أخمن أنه يدعوني لرؤية منظر البهائم بعد أن أكلوها، وكأنه يريد أن يُشعِرَني بالضياع والجوع القادم بعد خسارة معظم الأصول الحية. قلتُ لنفسي:

- وماذا يفيد الضياعُ وأصحاب ما ضاع لا وجود لهم، كأنهم تمت إبادتهم في مذبحة جماعية كما في تلك المقابر الجماعية التي نشاهدها على الشاشات، فتظل المقبرة شاهدة على الضياع، على الفقد، على جريمة الإبادة؟

كان مازال يشير بيده في إصرار غريب. أشرتُ نحوه بحركة من يدي متسائلا، وأنا أشكِّل أصابع يدي في نصف

دائرة وألفّها كما لو كانت علامة استفهام، لكنه مد يده نحو حوش البهائم معاودا دعوته لي بالذهاب. مددتُ يدي نحوه وحرَّكتُ أصابعي المنضمة لبعضها للأسفل كأنني أقول له:

- اهدأْ، اجلسْ أو كُفَّ عن ألعابك الصبيانية.

ولما عاود إشارة يده للمرة الثالثة، وهو يوسِّع ابتسامته، ويركِّز نظرة المكر في عينيه، ويرشَّ عليها قدرا من نظرة الانتصار، بدأتُ أتوجَّس من ثقته، من إصراره، من شماتته التي تظهر بعيدا خلف نظرته الغائرة.

سرتُ أمامه نحو الحوش، وقبل أن نصل إلى الباب أسرع خطاه وفتحه ومد يده نحو الداخل بزاوية حادة لأسفل، داعيا إياي بالتفضل بالدخول. استغربتُ حركاته المهذَّبة. وسَّع ابتسامته كثيرا وهو يفسح لي لأدخل من الباب. يا ليتني ما دخلتُ. عظام أرجل وأياد تتناثر هنا وهناك فوق رماد. سلاسل أعمدة فقرية مجمَّعة أسفل الجدار. أحسستُ بقلبي يقفز قفزة واحدة، وأخذ يتمرَّغ وسط الرماد والعظام

والمحرقة، أخذ يتقلَّب وسط الرماد بينما أخذتُ أنا ألطم على خدي....

لم أنتبه إلا على صوت نقرات أو ارتطام أو تنبيه. أحسستُ بأن جسمين اصطدما ببعضهما فجأة. وجدته واقفا على البعد في أقصى الحوش تحت سقف البوص، وهو يخبط كُرَتَيْنِ أو رأسيَّ دميتين ببعضهما. توقف عن الخبط وأشار بيده داعيا ومبتسما. لم تكن دُمَى أو كُرَات. رؤوس بلا معالم تتدلى من شعرها المربوط بخشب السيسبان الذي يحمل السقف. عندما رآني واقفا لا أفهم شيئا ولا أستطيع أن أستوعب المنظر، انفلتت قهقهة منه شل حركتي صداها الذي جلجل في أذني وأنا أحاول أن أربط بينها وبين الرؤوس المتدلية كَعَدُّودَةٍ صامتةٍ.

وجدتُ يدي تنهش في جسمه وأصرخ بأعلى صوتي كي يكتم قهقهته الفاجرة وهو لا يكفُّ. وفجأة توغَّل في أذني صوت سلاح يتأهب لإطلاق النار، لا أدري كيف كُتمتْ القهقهة وعلا هذا الصوت ليخرس صراخي أنا الآخر

ويحوِّل نظري نحو مصدر هذا الصوت. صمتُ رهيب. وجوه بعض من كانوا معي تحيط بنا ككرة تتأهَّب لضربة جزاء. عين لي على الجماجم، عين على الوجوه، وذلك الذي لا أعرف اسمه ولا أعرف كيف أصفه يقف خلف الجماجم ببرود تام وبنظرة حجرية صماء لا تكشف عن أي شيء. بدأت المناظر تختلط ببعضها البعض وكأنني أُفقتُ للتو من بنج مركَّز.

كانت رائحة البصل تتسلل إلى أنفي. شخص يضمني. دموع تفيقني حُرقتها. خدٌّ يلتصق بخدي. صوت خافت لامرأة تمزج العديد بالغناء كأنها تكلِّم نفسها تقول:

لا تفعل في نفسك ذلك.

أنت خارطة المكان.

لا تحزن لجمجمة.

لا تُرقدْكَ قهقهة.

ستُنبتُ الجماجمُ براكينَ.

طوفان قادم.

بحر ونار.

شمسُ الوطن طهارةُ الأرض.

لن يتبقى إلا ما ينفعنا.

اصحَ يا أبي اصحَ.

غدًا لوتسُ وصبَّارا لن ترى.

أقْسِمُ بالجماجم والأبقار والبلح،

أقسم بالأرحام والحمير والشجر،

أقسم بوجه البلاد

وأطراف النهار

وغضب النيل،

أقسم بإله تسع رحمته كل قلب

ويسع غضبُه كل جبروت:

ستصحو أيادينا ومعاولنا ونظراتنا الحارسة،

ستصحو الخضرة والأعلام والصحراء الواعدة،

ستصحو أنفاس لنا تهبُ الحياةَ والمماتَ والحذر.

لا لهتاف بعد اليوم

obeikandl.com

ولا لانسحاب،
لا لشارات تأكل الأخضر والأخضر
ولا تُبقِي سوى يابس يمص دماء النهر
ويشفط أنفاس البلاد.

أحسستُ بأن الصوت والحضن أنشودة ميلاد، أنني جنين اكتمل للتوِّ نموُّه، وها هو يخرج للحياة بدون صراخ أو بكاء أو ألم، ففتحتُ عينيَّ مستبشرا ومربِّتًا على ظهر أمي التي خرجتُ من رحمها الآن. كانت هي بعينها الشابة التي قالت من قبل:

- لكننا لا نملك قوة.

كانت أكبر من ابنتي الكبرى بقليل. زغردتْ عندما رأتني أفتح عيني، فابتسمتُ لها ودعوتُ لها بالفرح الدائم والقوة التي لا تنفد. اتكأتُ بيد على درابزين مدخل بوابة البيت، وباليد الأخرى على هذه الشابة واعتدلتُ على السلَّم.

أحسستُ في الوقت ذاته أنني صفحة بيضاء أستطيع أن أكتب فيها ما أشاء. لم أستطع أن أنهض. دُرتُ ببصري.

وجدتُني أنظر بحياد استغربتُه في نفسي إلى تلك الأزياء التي تقف منكسرة. بحثتُ عن ذلك الذي استدرجني إلى الحوش. لم أجده. وجدتُني أحاول أن أكتب أول جملة على صفحتي، لكنني استخسرتُها فيه ولم أحاول حتى التفكير في مصيره. كان عدد قليل من الشباب والشاباتُ يقفون حاملين الأسلحة. ابتسمتُ لهم. سألتُ الشابة التي بجانبي عن ابني، فقالت ضاحكة:

- لا تقلق يا عمي. هذا عريسي.

استفسرتُ منها عن باقي الشباب والشابات، فأجابت بنفس ابتسامتها:

- قلتُ لك يا عمي لا تقلق. ستراهم جميعا عندما يعودون من عند موتور المياه بعد أن يحرقوا الأزياء وتتطهَّر صفحاتهم بماء النهر.

كنتُ كمن عاد ثلاثين عاما للوراء. حملتُ عزيمتي على ظهري والشمس تلقي علينا جميعا بتحية الصباح. خلعتُ أول بنطال من بناطيل الواقفين بجانب الحائط. ووجدتُ

الشباب والشابات يخلعون باقي بناطيلهم. تحركتُ نحو البوابة الخارجية للسور. فتحتها على مصراعيها. أشرتُ نحو الذين تم تجريدهم من أزيائهم:

- هيا انصرفوا. لا أزياء لكم بعد اليوم ولا سلاح ولا حمير. فليس لكم إلا ملابسكم الداخلية علها تقيكم الإحساس بالعُري أو تكفيكم كساءً.

جَرُوا عندما خرجوا من بوابة السور كأنهم غير مصدِّقين أنهم مازالوا أحياء دون أن ينظروا للوراء أو يتباطأ منهم أحد، وانتقلنا نحن جميعا نحو باب البيت القديم لنجرِّب عزيمتنا ونكسره، ونحن نرفع البطاقات التي في جيوبنا ونرسم بأيادينا الأخرى علامة نصر قريب.

18-29 سبتمبر- 30 أكتوبر 2011

عن المؤلف

ولد جمال محمد عبد الرؤوف محمد الجزيري في 2 أغسطس 1973 بجهينة، محافظة سوهاج، مصر. كاتب قصة وشاعر وروائي ومترجم وكاتب مسرح وناقد ودكتور جامعي. بدأ مشواره الأدبي في عام 1991. تخرج في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بسوهاج 1995. حصل على الماجستير من قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة 1998عن رسالة بعنوان "تحولات المنظور في شعر روى فولر1936 – 1961"، ثم على الدكتوراه من قسم اللغة الإنجليزية بآداب عين شمس عام 2002 عن رسالة بعنوان "جوانب السرد في شعر روجر ماكجوف 1967 – 1987". يعمل منذ عام 1999 بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالسويس، جامعة السويس بمصر وانتقل بعدها ليعمل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في نفس الجامعة، ويعمل حاليا بقسم اللغات والترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقام في يناير 2014 بتأسيس مجموعة سنا الومضة على الفيسبوك بالاشتراك مع الأستاذ عصام الشريف (مصر) والأستاذ عباس طمبل (السودان)، وهي مجموعة تعني بشئون القصة الومضة نظريا وتطبيقيا ونقدا وإبداعا. كما قام في شهر مايو 2014 بتأسيس دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني.

الاسم بالكامل: جمال محمد عبد الرؤوف محمد

اسم الشهرة والنشر: جمال الجزيري

الجنسية: مصري

المهنة: دكتور جامعي، تخصص الأدب الإنجليزي

البريد الإلكتروني: elgezeery@gmail.com

جـوائـز

* المركز الأول في القصة القصيرة من جامعة جنوب الوادي 1995

* المركز الثالث في القصة القصيرة، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1996 – 1997 عن مجموعة بعنوان **أساطير**.
* المركز الثالث في النقد الأدبي، المسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة 1999 – 2000 ، عن دراسة بعنوان **الرؤية الحضارية للإبداع عند شكري عياد**.
* جائزة ناجي نعمان الأدبية لعام 2009 (جوائز الإبداع) عن ديوان شعر بعنوان **وطن بطعم الأسئلة**.
* تنويه لجنة التحكيم في الدورة السادسة لجائزة دبي الثقافية للإبداع (2008-2009) بمجموعة قصصية له بعنوان **وجوه الطمي**.
* جائزة عبد الغفار مكاوي للقصة القصيرة ضمن جوائز اتحاد الكتاب (مصر) 2010، عن المجموعة القصصية غلق المعابر.
* وسام التميُّز من الدرجة الأولى في القصة القصيرة في العالم العربي لعام 2010 عن المجلس العالمي للصحافة عن قصة بعنوان "الرئيس الجديد".
* جائزة الدكتور زكريا الملكاوي في الشعر عن قصيدة بعنوان "امتلاء"، أبريل 2011.

إصدارات

(1) قصص قصيرة

1 - **فتافيت الصورة**. [قصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة [ثقافة القاهرة]، 2001.

2 - **بدايات قلقة**. [قصص قصيرة وقصص قصيرة جدا] سلسلة الكتاب الأول. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004.

3 - **نقوش على صفحة النهر**. [رواية وقصص قصيرة وقصص قصيرة جدا وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

4 - **غلق المعابر**. [قصص قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

obeikandi.com

5 - **رائحة مأتم**. [قصص قصيرة وومضات قصصية] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

6 – **اشتعال الأسئلة الخضراء**. [قصص قصيرة جدا] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

7 – **الطريق إلى الميدان**. [قصص قصيرة ورواية قصيرة] القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

8- **أولاد الحرام**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?fjs1bbc0ri51npl

9- **ينشرحُ ويختفي للأبد**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?t5676osl15ucxos

10- **دليلُ جريمتك في يدك**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?ixy82sai7tr2gik

11- **ارجموا ذلك الباسمَ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط تحميل المجموعة:
http://www.mediafire.com/?7a2as6u8k3lk3cp

12- **لم ندفنه سويًّا**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط تحميل المجموعة:
http://www.mediafire.com/?a2kl11ezswbfzzr

13- **ربيع يخاصم الأشجار**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط تحميل المجموعة:

obeikandi.com

http://www.mediafire.com/?rsqioa1xokkv6ii

14- **عوالم أخرى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط تحميل المجموعة:

http://www.mediafire.com/?s87h019qom7z78s

(2) شعر

1 - **لا تنتظر أحدا يا سيد القصيد**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2009.

2 - **حفل توقيع**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

3 - **ونظل على الإشراق**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب،2010.

4 - **أصوات نهر قديم**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

5 - **خارطة المطر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2010.

6 – **أسفار سيدة النهر**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

7 - **بنت النهار**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

8 – **ميدان المرايا**. القاهرة: دار التلاقي للكتاب، 2011.

9- **مانيفستو قصيدتي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (1). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?30uri0uv83d93r7

10- **سأعيدكَ قصيدتكَ الأولى: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (2). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?y5jndqqadu9nd61

obeikandi.com

11- **قُصيرُ ذيلٍ يا سيِّدَ الغفلةِ: 65 ومضة شعرية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (3). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?t8b9ama6v645ha9

12- **جوازُ سفرٍ لأوردَتِكَ: 65 ومضة قصصية**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (4). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?kcwlv1qn62v109w

13- **امرأةٌ بنكهةِ البحرِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (9). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?dulifglmxocjg9c

14- **زَبَّالُ الوقتِ: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (10). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p31aj82y7cj17dc

15- **أولادُ الأفاعي: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (11). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?otmgoc115u9zblp

16- **شمعٌ أحمرُ على لساني: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (13). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?4o90p5mqijde58t

obeikandl.com

17- **ثورتي الصديقة: 50 قصيدة قصيرة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (14). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?o7kkwxy9vu4i96o

18- **دماءُ روحٍ: 50 قصيدة متنوعة**. سلسلة الشعر العربي المعاصر (15). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ywy73t6tgmjh6vc

19- **لن أوجعكم يا أصدقائي: 12 قصيدة طويلة.** سلسلة الشعر العربي المعاصر (16). الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?3m012t421315uc0

(3) ومضات قصصية

1- **وميض حروف دانية**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?z3h8hex594ce4h4

2- **زوايا كادر خاص**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?p9by9ry4m0htr02

3- **لقمةٌ تضلُّ طريقَها**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، يناير 2015. طبعة ثانية أبريل 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?l8nswz6ltnnre59

4- **أن تُغمضَ عينيكَ لترى**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?mmwtwv87ahw4vqk

5- **عدسةٌ ونظرةُ عينٍ**. الجيزة: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني. طبعة أولى، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?jlt2cvprhcua7au

(4) قصص قصيرة جدا

1- **مشهد جانبي: 53 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?e839qd584831b0t

2- **تأتيني من العالم الآخر: 51 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ctd30ytj95arc30

3- **قلوبٌ للإيجار: 40 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?n2j8mlo9vj79ao5

4- **أن ترمي نفسك بحجرٍ: 68 قصة قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?tc5fl03sgdw5l7h

(5) مسرحيات

1- كارت أحمر. سلسلة مسرحيات عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?j42fzg29va7pbwd

(6) هكائد عربية

1- **لعناتُ طبيعتِكَ البائسةِ: 80 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?6s9vo9eu34to1h9

2- **هكيدةٌ غادرتِ المحطةِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?qrumg0dbu3jy4qs

3- **مواسمُ وُجُوهي ساعةَ الصِّفْرِ: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?9iqd77xyd7ylk6k

4- **نبضي يتجلَّى في الجاذبية: 100 هكيدة عربية**. سلسلة هكائد عربية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?ux2q25b6ubssp9y

5- **حكايات أراها خلف رموشي: 100 قصيدة هايكو عربية**. سلسلة هكائد عربية (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?651p6j4pftkaj8b

(7) روايات

1- **مقهى الأدباء: رواية قصصية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل: http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

2- **خارطة العودة: رواية تفاعلية غنائية**. سلسلة روايات عربية معاصرة (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، يونيو 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?ic8ob4o2ppto187

3- **طقوس العبور: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط تحميل الرواية: http://www.mediafire.com/?o0ds9okuzdffpk1

4- **نار هادئة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (10). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. رابط تحميل الرواية: http://www.mediafire.com/?kjb25vibqkqp60k

5- **هروب دائري: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (11). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

6- **فيلم طويل: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (12). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

7- **مشروع تخرُّج: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (13). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

8- **وقود الحركة: رواية قصيرة**. سلسلة روايات عربية معاصرة (14). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015.

(8) دراسات نقدية

1 - **الحوار مع النص: جماعة بدايات القرن نموذجاً** . القاهرة: جماعة بدايات القرن، 2002. طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?wwwg6eh7zes2iht

2 - "أنسنة السرد: قراءة في سر الأسرار لمحمد حسن عبد الله ". **محمد حسن عبد الله : دراسة وتكريم**، تحرير د.مصطفي الضبع. جامعة القاهرة. كلية دار العلوم بالفيوم، 2001. ص 210-.241

3- "مشروعية دراسة عتبات النص: قراءة في روج أبيض لزاهر الغازياى". المؤتمر الأول لأدباء القاهرة، 20 – 22 فبراير 1999, **كتاب الأبحاث: الأدب والمستقبل**. ص 115-.137

4 - "الشعر البديل: قراءة في أشعار من قنا". مؤتمر قنا الأدبي الثاني.16 – 18 يناير 2000، **الخطاب الشفاهي والفعل الإبداعي بقنا**. ص 96-124.

5- "مقدمة المراجع". دراسة عن الشاعر الأمريكي تشارلز سيميك. تشارلز سيميك. **فندق الأرق**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (639). ص 17.-9

6- "تقديم المراجع: الشعراء الأفارقة الأمريكان والبحث عن صوت شعري". **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (823). ص 13-.47

7- "تقديم المراجع: رواية السيد: نصوص متقاطعة مفعمة بالرمزية". ثريا أنطونيوس. **السيد: رواية**. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (1015). ص 5-.16

8- "شكري عياد وتطبيع النص الأرسطي في الثقافة العربية"، أخبار الأدب. الأحد 7 مايو2006. ص .31

9- "شكري عياد والحداثة" (مجلة جسور، العدد 19، السنة الثانية، سبتمبر أيلول 2006، باب الأدب والفن).
10- "البطل من الأسطورة إلى الأدب عند شكري عياد" (مجلة الرافد، عدد 109، سبتمبر 2006). ص 63-70.
11- "دروب النظرية النقدية وتشعباتها في القرن العشرين: المجلد الثامن من موسوعة كيمبريدج للنقد الأدبي". مجلة **إبداع**، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العددان السابع والثامن، صيف وخريف 2008، ص 100-111.
12- "تداخل الأصوات وتفكيك الأيديولوجية في ديوان متى يأتي الجيش العربي؟". مجلة إبداع. العدد السادس عشر خريف 2010. ص 137-146.
13- "عدسة الحياة المسرحية: رؤية العالم المسرحية في مونودراما " السيد تمام". نجاح عبد النور. **السيد تمام**. القاهرة، دار التلاقي للكتاب، 2009. ص 37-67.
14- **الإبداع والحضارة عند شكري عياد**. القاهرة: دار التلاقي، 2010. طبعة إلكترونية: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، أغسطس 2015. رابط الكتاب للتحميل:
http://www.mediafire.com/?27a322saft098fi
15- "البعد الزمني في ديوان أحوال الحاكي للسماح عبد الله". مجلة إبداع، الإصدار الثالث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع 23، 2012. ص 254-265.
16- "هوامش على فكرة الزمن عند السماح عبد الله". مجلة أدب ونقد. مصر. مج 28، ع 323. 2012. ص 87-96.
17- "ثورة 1919 في رواية قشتمر". دورية نجيب محفوظ. العدد الثاني. ديسمبر 2012.

obeikandl.com

18- "دراسة حول مسابقات الومضة: فوائدها ومشاكلها وآراء حول الحلول". مجلة سنا الومضة: مجلة الكترونية شهرية تصدر عن مجموعة سنا القصة الومضة على الفيسبوك. العدد التجريبي. فبراير 2014. ص 11-12.

19- "الومضة والتناص: قراءة في ومضات من سنا الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-15. يمكنك تحميل العدد الأول من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?qb5815judjm8837

20- "الومضة والعمق السردي والإنساني: قراءة في أربع ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 16-28.

21- "الومضة والصورة والتناص: قراءة في ثلاث ومضات لعباس طمبل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الأول. مايو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-.38

22- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (1)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 25-42. يمكنك تحميل العدد الثاني من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?dh1i2hng9rjvugi

23- "الومضة الاستفهامية: قراءة في ثلاث ومضات لهيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 44-57.

24- "جدلية الظل والجسد في ومضات جمعة الفاخري القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-72.

25- "قنوات الاتصال المغلقة: قراءة في ثلاث ومضات لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 77-90.

26- "تطوُّر أسلوب كتابة الومضة عند حسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثاني. يونيو 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 94-104.

27- "مفاهيم نقدية خاصة بالومضة القصصية (2)". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 5-27. يمكنك تحميل العدد الثالث من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?941u0tl8b5191ja

obeikandi.com

28- "دراسة في بنية ومضات يوسف الكميتي المسرودة بضمير الغائب". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 29-52.

29- "ومضات ضمير المخاطب والمتكلم عند عايدة حسين: دراسة في البنية والتأويل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثالث. أغسطس 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-81.

30- "التمثيل الفني والتحرُّش البصري: قراءة في ومضة أمنية لحيدر صدِّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 6-12. يمكنك تحميل العدد الرابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?2jv56ohmy67shu8

31- "نموذج للقراءة النقدية للومضة القصصية: قراءة في ومضة دليل لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 26-32.

32- "الصراع اللغوي والتوتر الاجتماعي: قراءة في ومضة صراع للحسين برّي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على

الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 21-25.

33- "قراءة سرديّة في ومضة أُمِّيَّة لمحمد نبيل". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-47.

34- قراءة في ومضة "طيبة" لحنان عثامنة. مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 33-37.

35- "قراءة سرديَّة وبيئيَّة في ومضة شيخ لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الرابع. سبتمبر 2014. طبعة جديدة أبريل 2015. ص 38-41.

36- "الأدب والتمرُّد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 39-42. يمكنك تحمي العدد الخامس من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?yr45yk4wrdwd81d

37- (بالاشتراك مع عباس طمبل): "ارتباك النَّصِّ: ملاحظات نقدية على ثلاث ومضات قصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة

openkandi.com

القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 52-62.

38- "الأدب والنقد والمبدع". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 63-.84

39- "العنوان في الومضة: مقدمة نظرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 85-113.

40- "فلسفة الومضة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 114-.128

41- "مفهوم النص الأدبي والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الخامس. أكتوبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 129-.141

42- "صيغة التعريف وحدود المنظور السردي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 38-41. يمكنك تحميل العدد السادس من مجلة سنا

openkandil.com

الومضة القصصية من هنا:
http://www.mediafire.com/?oc8c5cendyv4xz8

43- "نص الومضة بين التسطيح والتخصيص". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 42-48.

44- "قراءة في ومضة "إحباط" لبسّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 49-52.

45- "قراءة في ومضتيّ "سوق" و"بض" لحيدر صدّيق". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 53-57.

46- "قراءة في ومضة "وجع" لصبري حسن". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 458-60.

47- "قراءة في ومضة "اغتيال" لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 61-65.

48- "الفرق بين الومضة الشعرية والومضة القصصية: نظرة أولية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 66-67.

49- "قراءة منظورية في ومضتين لمصطفى علي عمّار". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 68-75.

50- "قراءة في ومضة "طوارئ" لرحيمة بلقاس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 76-79.

51- "قراءة في ومضتين للسيد عدنان مهدي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السادس. نوفمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 80-86.

52- "سقوط الآخر، سقوط الذات: قراءة في ومضة "جزاء" لهيفاء حمّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-12. يمكنك تحميل العدد السابع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?7sds2q2572dnep8

53- "انشطار الذات والصراع في سبيل الامتزاج: قراءة في ومضة "نشوء" لمحمد الحديني". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 13-17.

54- "التهجير وإقصاء الذات: قراءة في ومضة "خفافيش" للُمى العُمري". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 18-21.

55- "التمثيل والصدق الفني: قراءة في ومضة "جرأة" لهيفاء حمودة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 22-24.

56- "الخروج من التيه بالعمل: قراءة في ومضة "اغتراب" لفاطمة الصادي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 28-30.

57- "روابط محترقة: قراءة في ومضة "روابط" لمليكة الفلس". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 40-42.

58- "الراوي غير المشارك والاستبداد السردي: قراءة في ومضة "أنفة" لأميمة العزيز". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك

العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 51-58.

59- "صيغة التعريف والتعسُّف في استعمال المنظور السردي: قراءة في ومضة "الهدية" لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-63.

60- "التجريد والراوي المستبد: قراءة في ومضة "حرية" لرسول يحيى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد السابع. ديسمبر 2014. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 64-67.

61- "نهر بسّام جميدة المتدفق إبداعا". مجلة سنا الومضة: مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 62-70. يمكنك تحميل العدد الثامن من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?sg73szrzizwp8w3

62- "جماليات الومضة البصرية: قراءة في ومضة "ربيع قارص" لبسَّام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 71-79.

63- "طلاسم التمثيل وخربشات الزمن: قراءة في ومضة "رؤية" لبسام جميدة". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد الثامن، يناير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 98-101.

64- "حمارتك العرجا ضرورة عصرية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 8-13. يمكنك تحميل العدد التاسع من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?yx7x0snypp9u8r8

65- "المكر اللغوي والمفارقة القولية :قراءة في ومضة" قصر نظر" لناهد موسى". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 55-58.

66- "أصداء الغبار: قراءة في ومضة "صراع" لهيفاء حمَّاد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 59-62.

67- "دلالة الشكل وبنية التكرار: قراءة في ومضة "مطاردة (2) لعصام الشريف". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على

الفيسبوك. العدد التاسع، فبراير 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 143-152.

68- "جماليات الومضة الحوارية: قراءة في ومضة "إحباط" لحسونة العزابي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 7-14. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنة الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

69- "السرد ما بين الإنصات للشخصية واستبداد الراوي: قراءة في بعض ومضات إيهاب عبد الله". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 19-40.

70- "قراءة في ثلاث ومضات لحنان الجاي". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 41-47.

71- "جماليات الومضة المروية بضمير الغائب: قراءة في بعض ومضات ناجي حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 50-57.

72- "الومضة القصصية البصرية عند هيفاء حماد". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 104-115.

73- "مذكِّرات الستّ كلمات". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 117-120.

74- "إعدادات قصة يا علي يا قمحاوي؟!!! مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 45-56. يمكنك تحميل العدد 11 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

75- "المجموعات الأدبية على الفيسبوك والمسئولية التاريخية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 57-66.

76- "المفارقة والومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 42-57. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

77- "المفارقة السلوكية في الومضة القصصية". مجلة سنا الومضة القصصية. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 58-61.

(9) ترجمة

1- مقالة مترجمة بعنوان "العنوان: مكانه وزمانه، مرسله ومستقبله". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة، فرع ثقافة القاهرة. عدد فبراير 1999. (ص 36-45)

2- مقالة مترجمة بعنوان "وظائف العنوان". تأليف جيرار جينيت. مجلة **تواصل**. الهيئة العامة لقصور الثقافة فرع ثقافة القاهرة.عدد يونيو 1999.ص39-50

3- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الأول. ترجمة جمال الجزيري وبهاء جاهين وإيزابيل كمال. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 300).

4- **أسطورة بروميثوس في الأدبين الإنجليزي والفرنسى**. تأليف لويس عوض. الجزء الثاني. ترجمة محمد الجندي وجمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة. (العدد 301).

5- **أقدم لك..الذهن والمخ**. تأليف أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2001. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 309).

6- **سحر مصر للرحالة الإنجليز**. تأليف رشاد رشدي. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة فاطمة موسى. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2002. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 346).

7- **أقدم لك ... كافكا**. تأليف ديفيد زين ميروتس وروبرت كرومب. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 527).

8- **أقدم لك... تروتسكي والماركسية**. تأليف طارق علي وفشلْ إيفانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 528).

9- **أقدم لك ... فرويد**. تأليف رتشارد ابيجنانس وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 573).

10 **أقدم لك... بارت**. تأليف فيليب توديوآن كورس. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2003. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 547).

11- **اليهودية أيديولوجية قاتلة: التاريخ اليهودي وسطوة ثلاث آلاف سنة**. تأليف إسرائيل شاحاك. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة وتقديم إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: الإعلامية للنشر، .2003

12- **أقدم لك... علم العلامات**. تأليف بول كوبلي وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 549).

13- **أقدم لك ... الحركة النسوية**. تأليف سوزان ألس واتكنز ومريزا رويدا ومارتا رودريجوز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 449).

14- **أقدم لك ... ما بعد الحركة النسوية**. تأليف صوفيا فوكا وريبيكا رايت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. مراجعة علمية شيرين أبو النجا. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 450).

15- **أقدم لك... القتل الجماعي (المحرقة)**. تأليف حائيم برشيت وستيوارت هوود وليتسا جانز. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 693).

16- **أقدم لك... التحليل النفسي**. تأليف إيفان وارد وأوسكار زاريت. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 699).

17- **أقدم لك... النظرية النقدية**. تأليف ستيوارت سيم وبورين فان لوون. ترجمة جمال الجزيري. مراجعة إمام عبد الفتاح إمام. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 839).

18- "تنمية المواهب في التعليم". مجلة **المعرفة**. السعودية. عدد يوليو 2006 (ص94-97).

19- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الرابع: **القرن الثامن عشر**. المجلد الأول. تحرير: هـ. ب. نسبت وكلود راوسون. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف فاطمة موسى. ترجمة جمال الجزيري ومحمد الجندي وشكري مجاهد. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 918).

obeikandi.com

20- **السيد: رواية**. تأليف ثريا أنطونيوس. ترجمة جمال الجزيري ومحمود حسب النبي. مراجعة جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1015).

21- **موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي**. الجزء الثامن: **من الشكلانية إلى ما بعد البنيوية**. تحرير: رامان سلدن. المشرف العام جابر عصفور. مراجعة وإشراف ماري تريز عبد المسيح. ترجمة أمل قارئ وجمال الجزيري وحسام نايل وخيري دومة وعادل مصطفى ومحمد بريري ومحمد سعيد القن ويمنى طريف الخولي. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2006. سلسلة المشروع القومي للترجمة (عدد 1045).

22- **معجم دراسات الترجمة**. تأليف مارك شتلويرث وموريرا كووي. ترجمة جمال الجزيري. القاهرة: المركز القومي للترجمة، 2007. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 1152).

23- "50 مذكِّرة ست كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد العاشر، مارس 2015. طبعة جديدة: أبريل 2015. ص 121-130. يمكنك تحميل العدد العاشر من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?g8x4bpmwo5uwnvh

24- "57 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 11، أبريل 2015. ص 72-83. يمكنك تحميل العدد 11 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?0vyl95m6kmbg4wx

25- "47 مذكرة ستّ كلمات". **مجلة سنا الومضة القصصية**. مجلة إلكترونية تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني بالتعاون مع مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك. العدد 12، مايو 2015. ص 71-80. يمكنك تحميل العدد 12 من مجلة سنا الومضة القصصية من هنا: http://www.mediafire.com/?f43fzw752011oei

(10) مراجعة ترجمة

1- **فندق الأرق**. ديوان شعر. تأليف تشارلز سيميك. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتصدير جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2004. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 639).

2- **وجه أمريكا الأسود وجه أمريكا الجميل: مختارات من الشعر الأفروأمريكي**. ترجمة أحمد شافعي. مراجعة وتقديم جمال الجزيري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2005. سلسلة المشروع القومي للترجمة (العدد 823).

(11) إعداد وتقديم

1- **زوايا نظر: ومضات مايو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?4gec36tcs3u446f

2- **تنويعات على حرف: ومضات يونيو 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?8z222a93r81sfd8

3- **جاذبية وميض: ومضات يوليو 2014 والأرشيف**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛

ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?oe6s8a207m5j0g2

4- **ذكاء طافح: ومضات أغسطس 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?dcc09u9vsyzpdi8

5- **فكِّر بنفسك: ومضات سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، 2014؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?2q52bvyp0fnfifh

6- **عناقٌ أخضرُ: ومضات ديسمبر 2014**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، يناير 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?jevuv2f4vq7d7o7

7- **فرقُ توقيتٍ: ومضات يناير وفبراير 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (7). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مارس 2015؛ ط2، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?q47adsk7h99eoq3

8- **قصورٌ ذاتيٌّ: ومضات مارس وأبريل 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الالكتروني (8). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الالكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا:
http://www.mediafire.com/?6hacago2s2erwdo

9- **دموعُ تفَّاحٍ: ومضات قصصية.** سلسلة صور وومضات قصصية (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?2938ex6d7yhgu25

10- **رغيفُ الوقتِ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (2). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?tkqylju76wd9y3l

11- **امرأةٌ ونافذةٌ مكسورةٌ: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (3). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?f7cfhr4v15ud6vq

12- **في وجه الريح: ومضات قصصية**. سلسلة صور وومضات قصصية (4). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?lb1t3ebttzrtw9b

13- **شجرةٌ تحضنُ بيتًا: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (5). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?sey9tbruy5xpoce

14- **درَّاجةٌ تصعدُ للنور: ومضات قصصية حوارية**. سلسلة صور وومضات قصصية (6). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?xpyc545q5jfe7fq

15- **فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا**. سلسلة قصص قصيرة جدا (1). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، مايو 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?r6la1wqwoq5s1pe

16- **علم أسود: ومضات مايو ويونيو ويوليو 2015**. سلسلة كتاب الومضات الشهرية الإلكتروني (9). الجيزة: دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ط1، أغسطس 2015. يمكنك تحميل الكتاب من هنا: http://www.mediafire.com/?ddkqxz7pt00tblg

(12) دراسات باللغة الإنجليزية

1- "Thanatography in Stevie Smith's Poetry" . *Faculty of Arts Journal*, Menoufia University. 68 (January 2007): 23-66.

2- "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's Adoption Papers". *Faculty of Arts Journal, Menoufia University*. 69 (February 2007): 1-28.

3- "The Motif of Shapeshifting in Jo Shapcott's Her Book". *Fikr Wa Ibda'* 42 (September 2007): 27-61.

4- "Revising Fairytale Discourse in Carol An Duffy's Little Red Cap". *Fikr Wa Ibda'* 45 (May 2008): 1-71.

5- "Human Objectification in Carol Ann Duffy's The World's Wife". *Fikr Wa Ibda'* 47 (September 2008): 225-284.

obeikandl.com

6- Narrative Aspects of Roger McGough's Poetry 1967-1987: A Study of the Intersection of Poetry with Fiction. Germany: VDM Verlag Dr. Muller, 2011.

7- "The Written Version of Benjamin Zephaniah's "Naked" as a Performance Poem." *Fikr Wa Ibda'*, Special Issue, 2012.

8- "Cross-Referencing Nature and Culture in Nol Alembong's *Forest Echoes*." *International Journal of English and Literature* 3.2 (June 2013): 27-40.

9- "Memory and Homecoming in Niyi Osundare's *The Eye of the Earth*." *English Language and Literature Studies* 3.2 (2013): 62-73.

10- "'Boundaries Are All Lies': The Fluidity of Boundaries in Linda Hogan's *The Book of Medicines*." *International Journal of Linguistics and Literature* 2.2 (May 2013): 17-24.

11- *Human Objectification in Carol Ann Duffy's The World's Wife*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

12- *Little Red Riding Hood: From Orality to Carol Ann Duffy*. Saarbrucken (Germany): Lap Lambert Academic Publishing, 2014.

obeikandl.com

13- "Environmental Terrorism in Peter Wuteh Vakunta's *Green Rape*". *European Scientific Journal* 10.32 (November 2014): 174-93.

14- "Fluid Identity of the Daughter in Jackie Kay's *The Adoption Papers*." *International Journal of Applied Linguistics & English Literature*. 4.4 (July 2015): 125-36.

15- (with Dr. Mohammad Sha'aban Deyab". "Diverging Concepts of the other in Islam: A Comparison between the Original Islamic Perception and Contemporary Muslims' Practice." *International Letters of Social and Humanistic Sciences* 51 (May 2015): 57-71.

openkandl.com

صدر في هذه السلسلة

1- جمال الجزيري: **مقهى الأدباء: رواية قصصية**. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?zswdkv9aslw5h6j

2- جمال الجزيري: **خارطة العودة: رواية تفاعلية غنائية**. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ic8ob4o2ppto187

3- أحمد سيد طه: **حكايات ألف نيلة ونيلة**. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?0we9ua9c2wx6ax2

4- محمد السيد الغتوري: **أنشودة الشيطان**. ط1، يونيو 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?3whm8nzqk4c23k2

5- أميمة أحمد العزيز: **القلادة**. ط1، أغسطس 2015

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?ia0gxee0lk6dpet

6- محمد السيد الغتوري: **أسطورة العصامية**. ط1، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?lzm8mdiooipge5i

7- أشرف مصطفى توفيق: **نجمة يناير**. ط1، أغسطس 2015.

رابط الكتاب للتحميل:

http://www.mediafire.com/?gi8rgsy02399cz4

8- إيهاب بديوي: **مئة عام من الحزن**. ط1، أغسطس 2015.

obeikandi.com

رابط تحميل الكتاب:

http://www.mediafire.com/?9cz3e438oda78o7

9- جمال الجزيري: **طقوس العبور: رواية قصيرة**. ط1، أغسطس 2015.

رابط تحميل الكتاب: http://www.mediafire.com/?o0ds9okuzdffpk1

10- جمال الجزيري: **نارٌ هادئةٌ: رواية قصيرة**. ط1، أغسطس 2015.

رابط تحميل الكتاب:http://www.mediafire.com/?kjb25vibqkqp60k

11- جمال الجزيري: **هروب دائري: رواية قصيرة**. ط1، أغسطس 2015.

obeikandl.com